

# مورفولوجية مدينة سامراء

.....

م.م. عادل جاسم

ا.م.د. طه مصعب حسين

وزارة البلديات

جامعة سامراء / كلية التربية

بلدية الدجيل

قسم الجغرافية







## المخلص

تمثل مورفولوجية المدينة تفاعل الوظيفة مع الشكل لكي ينتج (Town Scop) أي الشكل المرئي في المدينة والذي يتكون من نمط استعمالات الأرض وتصممي المدينة ونمط أشكال أبنيتها. من المعلوم لكل وحدة إدارية مراحلها المورفولوجية التي تسطر تاريخها وحضارتها. تضمن البحث على المقدمة والتي تمثلت في مصطلحات مرحلة النشأة ومرحلة النمو والنضج ومرحلة الاكتمال إضافة إلى مشكلة البحث وهدفه ومنهجية البحث. ثم تطرق البحث إلى إشكال مورفولوجية المدينة والمدينة والخدمات المرفقة بها كذلك ضم متن البحث استعمالات الأرض في المدينة، وخلص البحث بالاستنتاجات والتوصيات.

### *Abstract*

City Morphology is the interaction of the function with the form to result (Town Scope ) that is the visual form in the city which consists of the pattern of the land use , city design and its building forms patterns. It is known that each administrative unit has its morphologic stages which introduce its history and civilization .The research includes introduction contains the terms of evolution , development , maturity and perfect stages as well as the research problem ,objective and methodology .The research discusses the forms of city morphology , the city morphology forms , the city and its services facilities .Also the research discusses the uses of lands in the city .Finally the research introduces conclusions and recommendations .

## المقدمة:

تعد مورفولوجية أي مدينة هي تفاعل الوظيفة مع الشكل لكي ينتج (Town Scop) وهذا يعني الشكل المرئي في المدينة. إذ يتكون من نمط استعمالات الأرض وتصميم المدينة ونمط أشكال أبنيتها.

أما بالنسبة للمراحل المورفولوجية فهي فترات تاريخية تنتج أشكال ونماذج متميزة في المظهر الحضاري للأرض لتسد حاجات اقتصادية واجتماعية لسكان المدينة في تلك الفترة وهكذا يمكن معرفة عدد الفترات أو المراحل التي مرت على المدينة من أشكال لا يمكن أن تتكرر في المراحل اللاحقة ورغم أن لكل وحدة إدارية مراحلها المورفولوجية التي تسطر تاريخها وحضارتها حيث بالإمكان أن تحدد لها مراحل تتمثل بما يلي:

- **مرحلة النشأة:** هي المرحلة الذي يبرز فيها أهم عامل من العوامل التي تؤدي إلى نشوء المدينة مثل (إداري، حربي، سياسي، ديني،....).

- **مرحلة النمو:** هي المرحلة التي يزداد بها عدد السكان وترتقي إلى مرتبة أعلى.

- **مرحلة النضج:** في هذه المرحلة تزداد كفاءة المدينة الوظيفية لسكانها ولإقليمها بعد أن يتضخم السكان وترتقي إلى مرتبة أعلى من المرتبة التي كانت عليها.

- **مرحلة الاكتمال:** تبرز المدينة في هذه المرحلة إذ تؤدي الوظيفة الأولى في القطر مثلاً تتخذ مركزاً (تجارياً أو إدارياً أو دينياً... الخ) ومن خلال هذه الوظيفة يمكن أن ترتقي إلى مرتبة أعلى وتعد حينئذ من المدن الكبرى ويمكن زيادة مراحل المدينة من خلال مدة تاريخها وبنيتها الوظيفية.

وعند هذه الحالة لا بد من توفير كل ما يضمن سلامة الحياة الاجتماعية للسكان وزيادة كفاءة استعمالات أرضها وخدماتها<sup>(١)</sup>.

وعند دراسة مدينة سامراء تم إظهار شخصية المدينة من خلال المميزات والخصائص الداخلية لها.

ومن هنا يمكن معرفة دراسة مورفولوجية مدينة سامراء من خلال نمط وخصائص السكان وتركيبها

الداخلي.

## مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- ١- هل تخضع الوحدة السكنية لنظام التصميم الأساسي في المدينة.
- ٢- ماذا عن طراز البناء السكني داخل المدينة يلبي متطلبات الحياة السكنية أم لا.
- ٣- هل تناسق أنظمة الشوارع متطابق مع خطة المدينة.
- ٤- هل المنطقة المركزية متناسقة مع الحيز الحضري للمدينة.
- ٥- ماذا عن سعة منطقة الدراسة الحملية بالتوسع الرأسي بدلاً من الأفقي.

## هدف البحث:

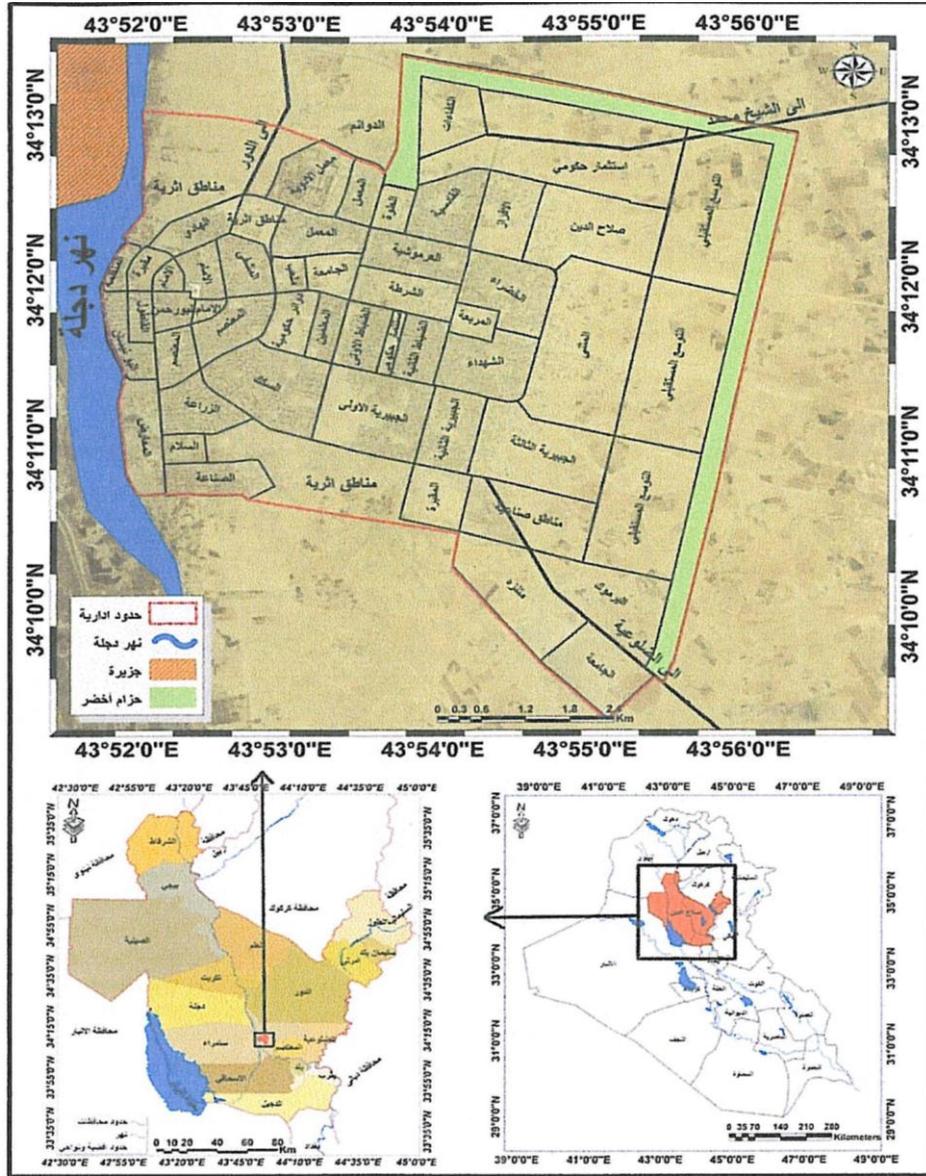
يهدف البحث إلى دراسة مورفولوجية مدينة سامراء وواقعها من حيث تركيبها الداخلي ونسيجها المعماري وتحديد أنظمة الوحدات السكنية وتأثير العوامل الطبيعية والبشرية على المدينة وإظهارها بهذا الشكل وقياس درجة الكفاءة الكمية والتنوع للمدينة.

## تحديد منطقة الدراسة:

تحددت منطقة الدراسة ضمن الحدود الرسمية لبلدية مدينة سامراء والتي تمتد من المنطقة الأثرية والمنطقة الصناعية جنوباً إلى معمل الأدوية والآثار المجاورة له شمالاً ومن حي المثنى شرقاً إلى بحيرة سامراء ونهر دجلة غرباً<sup>(١)</sup>. خارطة (١)

خارطة (١)

موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق والمحافظه لعام ٢٠١٥



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني في صلاح

الدين، مركز نظم المعلومات، مرئية Quick Bird لمحافظه صلاح الدين، دقة تميز (٦) متر، ٢٠١٠.

## منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات من خلال البحث الميداني والملاحظة المباشرة وتوزيع استمارات الاستبانة على سكان المدينة البالغ عددهم (١٥١٣٠٢) نسمة وبنسبة استمارة واحدة لكل (٧٥٧) تقريباً أي بنسبة (١: ٧٥٧) وتعد هذه الطريقة من أفضل أساليب الدراسة الميدانية للحصول على معلومات تخص موضوع البحث لاسيما المعلومات غير المتوفرة في الدوائر ذات العلاقة بشكل تفصيلي وبأسلوب علمي وإحصائي. وتجدر الإشارة إلى أن اختيار هذه النسبة في توزيع الاستمارات يعود إلى اختلاف الوضع العمراني والاجتماعي والاقتصادي في منطقة الدراسة، لذا استوجب تقليل عدد الاستمارات إلى حد عدد (٢٠٠) استمارة تقريباً وفق النسبة المذكورة أعلاه.

## أشكال مورفولوجية المدينة:

### ١ - شكل المدينة:

هو الشكل الذي يتخذه الحيز الحضري المبني ويكون المظهر الخارجي لشكل المدينة ويعد أهم عنصر- مورفولوجي الذي يعمل بطريقة لإظهار هذا الشكل، بصوره المتطورة عبر مراحل متباينة من الزمن، وتتحول فيما بعد إلى واقع مادي ملموس على أرض الحقيقة يصعب تغييره.

### ٢ - نظام الشوارع:

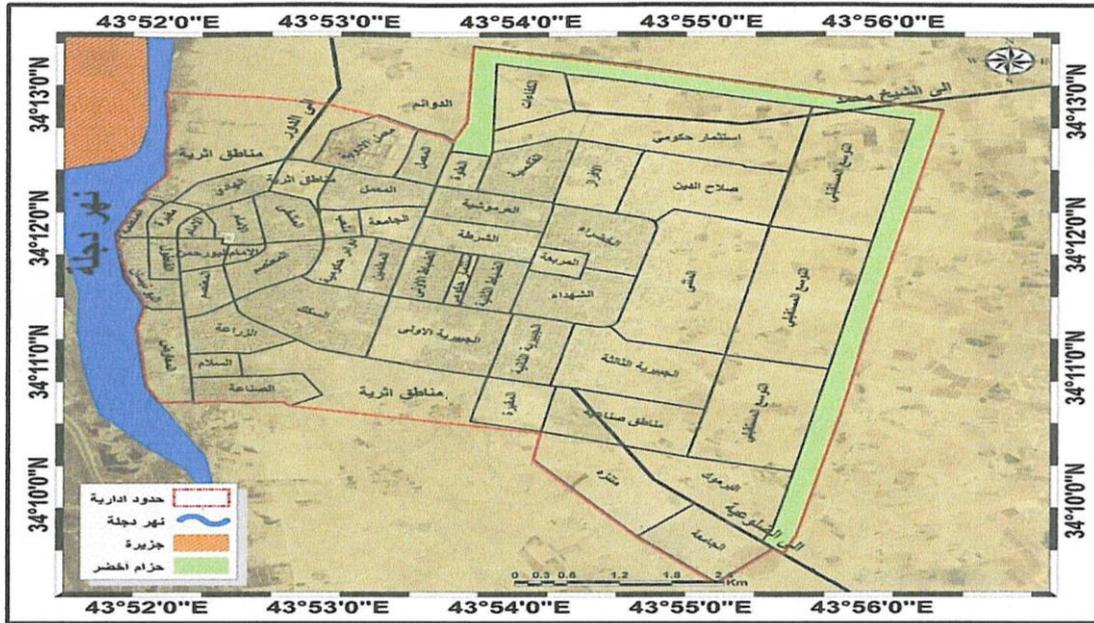
تعد أنظمة الشوارع من المعايير التي تحدد مورفولوجية المدينة كونها تضم في ثناياها العديد من الخصائص التي من خلالها يتم التعرف على المراحل المورفولوجية للمدينة. إذ أن تطور أنظمة الشوارع عبر المراحل الزمنية يظهر لنا ما كانت عليه المدينة وما وصلت إليه في الوقت الحاضر أي وقت دراسة هذه المدينة. لقد تم وضع تصميم أساس كمرحلة نهائية عام ٢٠١٢ والتي بموجبها اكتسبت المدينة خطتها النهائية الحالية. والتي تظهر معالمها من خلالها الشوارع الرئيسية فيها. وعند النظر إلى خارطة (٢) تظهر ملامح خطة رباعية ذات زوايا قائمة إذ تتعامد الشوارع الطولية والعرضية مع بعضها من خلال تقسيم الأرض المعدة للبناء على أشكال مربعة ومستطيلة ويظهر هذا النمط بصورته المثالية في المناطق التي تم فرزها وتوزيعها على سكان المدينة،

كما يمتد ليشمل الأجزاء المخططة منها وكذلك تبين أيضاً وجود النظام الدائري الذي يشكل دائرة تحيط بمركز المدينة.

وفي مركز المدينة القديمة تكون الشوارع ضيقة ذات نمط عشوائي دون تنسيق هندسي منتظم وهذا يجعلنا ان ندرجها ضمن النظام العضوي غير المنتظم، ويلاحظ أن الصورة النهائية لخطة المدينة لم تتبلور وذلك لوجود مساحات غير مخطط داخل المدينة وهذا يمنح لها فرصة النمو الأفقي خلال المراحل القادمة.

## خارطة (٢)

المرحلة المورفولوجية لمدينة سامراء لسنة ٢٠١٥



المصدر:

١- وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، مشروع تنمية سامراء وتحديث التصميم

الأساس لها، ٢٠١٢، ص ٣.

٢- استخدام برنامج (Arc gis 9.3) في رسم الخارطة المحدثة.

## الفضاءات المفتوحة :

هناك بعض المساحات من أرض المدينة لم تستغل في الاستعمالات الحضرية، كذلك توجد جيوب ريفية متداخلة مع مخطط المدينة بالأطراف، إذ نلاحظ وجود أرض فضاء لم تنفذ عليها المشاريع في المخطط ويظهر ذلك بوضوح في الأجزاء الشرقية والجنوبية الشرقية من المدينة.

أما أسباب الخلل في النسيج الحضري في بعض المواضع هو أراضي الفضاء وكذلك هناك قصور في تنفيذ المخطط ومتابعته من قبل المسؤولين ذات العلاقة، كما أن الملكية الخاصة لبعض الأراضي والتجاوز من قبل القطاع الخاص وحصولهم على تراخيص لغرض استخدام الأرض تجارياً على حساب استعمالات أخرى.

## عدم تناسق منطقة الأعمال المركزية C.B.D :

تتمركز هذه المنطقة دائماً في قلب المدينة وأهم ما يمتاز به هذه المنقطة هو سهولة الوصول إلى مركزها إذ تلتقي عندها أهم شوارع المدينة، وكذلك تتميز عن غيرها من المناطق في ارتفاع كثافة الاستعمال التجاري، وما يدل على أنها منطقة تجارية حيث تظم أعلى الأبنية ذات طوابق متعددة وطبيعي يتدرج هذا الارتفاع كلما ابتعدنا من المنطقة المركزية ويمكن ملاحظة عدة أنماط ثانوية في المنطقة التجارية المركزية والتي تتمثل بالقلب التجاري والشارع الرئيس المسيطر وكذلك منطقة الأركان، وهناك نطاقين النطاق الأوسط والنطاق الخارجي.

أن منطقة الأعمال المركزية في مدينة سامراء متداخلة مع بعضها البعض وغير متناسقة وتتميز بتردي مركزها التجاري والخدمي للمناطق المحيطة والمجاورة لها<sup>(٣)</sup>.

## الوظيفة التجارية بمنطقة الأعمال المركزية C.B.D :

يعد كل من (Murphy and Vance) من الباحثين الأوائل الذين اهتموا بدراسة مراكز المدن وتحديد المنطقة التجارية إذ استخدموا عدة معايير تميز منطقة الأعمال المركزية عن بعضها ومن تلك المعايير معدل سعر الأرض وقيمة الإيجار، عدد طوابق الأبنية وهذه معايير أساسية في عملية تحديد مثل هذه المناطق<sup>(٤)</sup>. وبناءً على ما تقدم يمكن في هذا الجانب استخدام الآتي:

### قيمة الأرض:

إن قيمة وحدة المساحة في الوسط التجاري يدل على موقع تلك الوحدة التجارية أي إذا كانت قيمة وحدة المساحة مرتفعة تدل على مركزيتها العالية والعكس صحيح ان تباين قيمة الأرض الحضرية داخل أحياء مدينة سامراء قد خلقت عاملاً إضافياً لزيادة الطلب على الوحدات التجارية القريبة من مركز المدينة<sup>(١)</sup>. ويوضح الجدول (١) أقيام الوحدات المساحية في الوسط التجاري.

#### جدول (١)

أقيام الأراضي التجارية بالدينار العراقي في المنطقة المركزية لعام ٢٠١٧م

ت	الأحياء	قيمة الأرض التجارية م٢م لعام ٢٠١٧ بالدينار العراقي
١	الإمام	٢٠٠,٠٠٠
٢	البورحمن	١٩٠,٠٠٠
٣	الفاطول	١٧٠,٠٠٠
٤	المعتصم	١٦٥,٠٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث بتاريخ ١٦ / ١٠ / ٢٠١٧م مقابلة مع مكتب عقار الجنابي سامراء، مقابل أسواق الحارث، كريم محمود زيدان بائع عقارات ومخمن.. تم تحويل الدينار إلى دولار بناءً على نشرة البنك المركزي العراقي.

### قيمة الإيجار:

اهتم الباحثين الجغرافيين لتحديد منطقة الوسط التجاري في المدن. أما في مدينة سامراء تتبع قيمة الإيجار من خلال الدراسة الميدانية في المنطقة المركزية للمدينة وظهر لنا أن ارتفاع قيمة الإيجار يكون في قلب المدينة والذي يعد الشريان النابض لها. والذي يتمثل قلب المدينة بأحياء (الإمام، البورحمن، القاطول، المعتصم) ومن خلال جدول (٢) تمكنا من معرفة قيمة الإيجار في مركز المدينة. وهو أحد المعايير المهمة لمعرفة الوسط التجاري المركزي.

## جدول (٢)

أقيام الإيجارات في المنطقة المركزية لمدينة سامراء لعام ٢٠١٧م

ت	الأحياء	قيمة الإيجار م٢ لعام ٢٠١٧ بالدينار العراقي
١	الإمام	١٠,٠٠٠
٢	البورحمن	٩,٠٠٠
٣	الفاطول	٧,٠٠٠
٤	المعتصم	٨٠٠٠

المصدر: من الدراسة الميدانية للباحث بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٧.

كثافة المتردين المرتفعة على المنطقة التجارية المركزية:

تم تحديد المنطقة التجارية لمدينة سامراء عن طريق تنوع ما يوجد من الأنشطة التجارية التي تقدمها حالها حال بقية المدن على أرض المعمورة كما ذكرنا في فقرات سابقة حول تأكيد وتحديد المناطق التجارية من قبل الباحثين.

إذ تتركز معظم محال بيع المواد الغذائية والتي تتصف بتجارة المفرد وتجارة الأجهزة الكهربائية والمنزلية وأدوات الزينة وتجارة الملابس ومحال بيع المجوهرات وأجهزة التصوير كما توجد محال خياطة وبيع ملابس الزي العربي الأصيل (الدشداشة واليشماغ والعقال) وكذلك يوجد موقع للنقلات التي تنطلق منه المركبات إلى محافظات القطر الشمالية والوسطى والجنوبية لنقل زوار الإمامين (علي الهادي والحسن العسكري) عليهم السلام. وكذلك توجد محطة سيارات الأجرة الخاصة التي تنطلق من مركز المدينة إلى المناطق الريفية المجاورة.

**المدينة والخدمات المرفقة بها:**

أي مدينة لابد من وجود خدمات مرفقية بها والتي تعد الركيزة الأساسية في تطورها لأنها من البنى التحتية التي تتطور المدينة من خلالها، وعلى ضوء ذلك أخذنا عينه على مستوى محال المدينة العمرانية لتوضيح ومعرفة مدى كفاءة الخدمات في مدينة سامراء.

١- **خدمات الكهرباء:** تعد هذه الخدمة من المرافق الحيوية في كل مدينة لاسيما مدينة سامراء إذ تتغذى من المحطة الكهرومائية لسدة سامراء وتكون خدمة الكهرباء جيدة إذا كانت المناسيب المائية للسد جيدة والعكس صحيح لاسيما في وقت الصيف إذ تقل خدمة الكهرباء ليس في المدينة فحسب وإنما تشمل المناطق التي تزودها هذه المحطة، ومن خلال جدول (٣) نتعرف على متغيرات الخصائص الخدمية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧.

٢- **المجاري:** تعد خدمات المجاري هي الأخرى من أبرز متطلبات الحياة العصرية ومقياس تقدم المدن، ومدينة سامراء واحدة من المدن العريقة بأصالتها الحضرية إلا أنها تعاني من تخلف واضح في مجال الخدمات يكاد لا يتوافق مع مكانتها التاريخية والدينية والحضارية ومن خلال جدول (٣) نرى المتغيرات الخدمية ودرجة الرضا.

٣- **ضيق الشوارع:** وهذه الخدمة تتباين من حيث الامتداد والسعة والتعرج وهي تتماشى مع نمط توزيع قطع الأراضي والمساحة والكثافة السكانية ولا بد من استعمالات الأرض الحضرية من حاجتها من خدمة النقل لأنها تعد عامل أساسي في بناء المدن ونموها إذ تشكل الشوارع نسبة لا تقل عن (٣٣٪) من مساحة المدينة<sup>(٣)</sup>. ويؤثر النقل على المدينة وظيفياً ومورفولوجياً فمن الناحية المورفولوجية تؤدي إلى أهداف تطور وظيفي ومعماري أما من الناحية الوظيفية لا يمكن للمدينة أن تنمو دون وجود النقل والمواصلات التي لها الدور الفعال في زيادة الارتباط بين المدينة والأقاليم التابعة لها. ناهيك عن الاستعمالات الأخرى مثل الصناعة والتجارة... الخ، لا يمكن أن تؤدي وظائفها دون وجود طرق نقل التي تعد شرايين الحياة بالنسبة لها. ومن خلال مراجعتنا لجدول (٣) نلاحظ متغيرات الخصائص الخدمية الخاصة بالشوارع.

### جدول (٣)

متغيرات الخصائص الخدمية في مدينة سامراء وعلاقتها بمورفولوجية المدينة لعام ٢٠١٧

ت	العامل	R	R <sup>2</sup>	القبول
١	خدمات الكهرباء جيد	٠,٨٦٩	٠,٧٥٦	مقبول
٢	خدمات الكهرباء غير جيدة بسبب تهالك الشبكة	٠,٥٣١	٠,٢٨٣	غير مقبول
٣	المجاري	٠,٥٥٢	٠,٣٠٥	مقبول
٤	ضيق الشوارع	٠,٥٩٩	٠,٣٥٨	مقبول

المصدر: اعتماداً على برنامج (SPSS V22).

### التركيب الداخلي للمساكن في مدينة سامراء:

مساحة الأرض التي شيدت عليها المساكن في المدينة تتباين لعدة أسباب منها مدى توفر الأرض السكنية والمستوى الاقتصادي للأسرة وحجمها وأذواقها<sup>(٦)</sup>. كذلك المدة الزمنية التي شيد فيها المسكن وقرارات الدولة التي تخص تحديد القطع السكنية مما نتج عنه تداخل بعض العوامل المختلفة.

إن السياسات الإسكانية الحكومية قد غطت جزء كبير من احتياجات السكان في مراحل زمنية مختلفة لكن هذا الأجراء لم يكن كافياً في سد مشكلة العجز السكني. ومن خلال تصاميم الأحياء الغير مدروسة مثل حي الضباط الأولى والثانية وحي الجبيرية الأولى والذي تم توزيعه عام ١٩٨١ يمكن ملاحظة الأخطاء المتمثلة بشبكة الشوارع وهي بعرض (٦)م وهذا زاد من ظاهر الاحتشاد السكني مما أثر على مورفولوجية المدينة وقد شخصت شركة (وأيدله بلان) هذه الظاهرة في الإجراءات التخطيطية بأن هذه المناطق ذات شوارع ضيقة جداً وهي ذات مهمة واحدة متمثلة في تقديم التسهيلات للمشاة<sup>(٧)</sup>.

وكان لعامل انخفاض الدخل للفرد وارتفاع قيمة الأرض الحضرية وارتفاع أسعار المواد الإنشائية كل هذه العوامل أصبحت عائق أمام قدرة الفرد على امتلاك وحدة سكنية ولهذا الأسباب برزت وحدات سكنية ذات إمكانية بسيطة ويمكن ملاحظة هذا النوع من البناء في عدة أحياء تمثلت في (الجبيرية الثانية والثني، صلاح الدين)

حيث تم استخدام مواد الطين في بناء بعض الوحدات السكنية واستخدام مواد أخرى قليلة الكلفة وغير متوافقة مع مورفولوجية المدينة<sup>(٤)</sup>. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال جدول (٤).

جدول (٤)

قيم المواد الإنشائية وأجور العمل في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧

قيم المواد الإنشائية لعام ٢٠١٧	وحدة القياس	المواد الإنشائية
دينار عراقي		
٦١٥٠٠٠	١٠٠٠	البلوك
١١٢٠٠٠	١ طن	السمنت
٧١١٠٠٠	١ طن	القضبان الحديدية (الشيلمان)
١١٥٠٠	٣م١	الخصي
٨٥٥٠	٣م١	الرمل
١٢٣,٠٠٠	١ طن	الخص
٦٥٠٠٠	١ باب حديد	الأبواب
٥٥,٠٠٠	يوم واحد	أجو البنائين

المصدر:

١- اعتماداً على الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠١٧.

٢- أحمد حسن عواد، التباين المكاني لأسعار الأراضي في مدينة الرمادي، مجلة ديالى، العدد ٨٥، لعام ٢٠١٣،

ص ٣١.

## الوحدات السكنية بنائها وتمويلها :

كل إنسان لديه أهداف وغايات للحصول على مأوى يسكن به وعائلته والمسكن يمثل العلاقة بين الإنسان وبيئته عبر مسيرة حياته، والبيت يمثل استثماراً اقتصادياً للملكه وموقعاً اجتماعياً قياساً إلى الوحدات الأخرى في المدينة<sup>(٥)</sup>.

للمسكن أهمية في مدينة سامراء أو غيرها من المدن لأنه يمثل موقعاً متميزاً من مساحة العلوم الأخرى المتمثلة بـ(الهندسة، والاقتصاد، والتخطيط والجغرافية) ومن خلال ما تقدم يمكن ان نتطرق إلى ما يلي:

### - الخصائص العمرانية :

للخصائص العمرانية مؤشرات مهمة كونها تعطي دلائل واضحة عن مورفولوجية المدينة، وإذا ما عرّفنا العمران يمكن صياغة التعريف على الوجه الآتي: (هو علم وفن وتقنية وتنظيم المجال (المكان) والمنشآت البشرية)<sup>(٦)</sup>. وسوف نتطرق إلى مساحة المسكن وعدد طوابق المسكن وعدد الغرف في المسكن وكما يلي:

### ١ - مساحة المسكن :

هناك تباين في مساحة الوحدات السكنية في جميع أحياء المدينة وهذا هو انعكاس للنمط التصميمي للوحدات السكنية بتطور الحياة الحضرية ومن خلال جدول (٥) نلاحظ مساحة الوحدات السكنية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧ نجد الوحدات السكنية ذات المساحة التي تتراوح بين (١٠٠-٢٠٠)م<sup>٢</sup> وتقع ضمن الأحياء القديمة (نواة المدينة) وهي ذات نسبة مرتفعة ويعزى هذا إلى الحالة الاقتصادية البسيطة التي كانت سائدة وحجم الأسرة الصغيرة. أما مساحة الوحدات السكنية التي تتراوح بين (٢٠١-٣٠٠)م<sup>٢</sup> فقد تركزت في أحياء (الجبيرية الأولى، العرموشية، الكفاءات... الخ).

أما مساحة الوحدات السكنية التي كانت مساحتها (٢٣٠٠)م<sup>٢</sup> فأكثر فقد تركزت في حي المعلمين وحي القادسية. أنظر جدول (٥).

## جدول (٥)

معدل مساحة الوحدات السكنية في مدينة سامراء لعام ٢٠١٧

معدل مساحة الوحدات السكنية			الأحياء	ت	معدل مساحة الوحدات السكنية			الأحياء	ت
٢٠١	- ٢٠١	- ١٠٠			٢٠١ فأكثر	- ٢٠١	- ١٠٠		
٢م	٣٠٠	٢٠٠	٢م	٣٠٠م	٢٠٠				
٣,٦	٧٥	٢٠	الجيرية الأول	١٣	٢٤	٢٦	٥١	الإمام	١
٥٠,٣	٣٥	١٣,٣	القادسية	١٤	٤٠	٣٨	٥٦	البورحمن	٢
٥	٧٩	١٣	الشهداء	١٥	٣٩	٣٩	٥٠	القاطول	٣
٩,٨	٥٨,٥	٢٨,٧	العروشية	١٦	٩	٣٣	٦٠	البونيسان	٤
صفر	٥٢,٥	٤٥,٥	الجيرية الثانية	١٧	١٥,٤	٣٢,٢	٤٨,٢	الهادي	٥
١	٤١,٩	٥٦,١	صلاح الدين	١٨	١٣,٧	٤١,٦	٤٠,٧	المعتصم	٦
١٢	٣٨,١	٤٦,٩	المتنى	١٩	٢٥,٣	٣٠,٦	٤١,١	المستشفى	٧
١١	٥٧	٣١	الخضراء	٢٠	٣٦,٨	٤٢,٢	١٨	الزراعة	٨
٤,٣	٥٦,٩	٣٥,٨	الافراز	٢١	٣٨,١	٤١	٢١,٩	السكك	٩
١٦,٨	٤٨,٤	٣٧,٨	الشرطة	٢٢	٧١,٢	١٠,١	١٥,٧	المعلمين	١٠
٣,١	٧٠,٣	٢٤	الجيرية الثالثة	٢٣	٢٢,٢	٥٣,٧	٢٠,٩	الأدوية	١١
١	٨١	٢١	الكفاءات	٢٤	٣٥,٣	٤٦,٢	٢١,١	الضباط	١٢

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث، مديرية بلدية سامراء (ب.غ) ٢٠١٧.

إن هذا التباين الحاصل في وحدة المساحة ينعكس على متوسط مساحة المسكن داخل مجتمع العينة وان

 نصيب الفرد من مساحة السكن حسب معايير وزارة التخطيط العراقية هي (٣, ١١)م/شخص<sup>(١١)</sup>.

## ٢ - عدد طوابق الوحدة السكنية :

تتكون المنطقة القديمة عادة من وحدات سكنية ذات طابق واحد وهذا يعود إلى قدم نشأتها وانخفاض القوى الشرائية للأسرة التي تسكنها ومن الأسباب الأخرى بساطة الفن المعماري الشرقي السائد، وكذلك طراز البناء ومادته والعامل التخطيطي، أن جزء كبير من هذه العوامل لا تتحمل إضافة طوابق إضافية على أساسات البناء الأولى. ومن خلال جدول (٦) يتضح لنا الأحياء التي ترتفع فيها نسبة تعدد الطوابق والأحياء التي لا ترتفع فيها نسبة الطوابق.

جدول (٦)

عدد طوابق الوحدات السكنية في مدينة سامراء حسب النسب لعام ٢٠١٧

ت	الأحياء	معدل مساحة الوحدات السكنية		ت	الأحياء	معدل مساحة الوحدات السكنية	
		طابق واحد	طابقين			طابق واحد	طابقين
١	الإمام	٥٤,٥	٤٢,٧	١٣	الجبيرة الأول	٣٩,٣	٧٩
٢	البورحمن	٦٩,٢	٣٢,٨	١٤	القادسية	٢١	٥٨,٦
٣	القاطول	٦٨,٧	٣١,١	١٥	الشهداء	٣٣	٦٧
٤	البونيسان	٥٨,١	٤١,٧	١٦	العروشيية	٣٦,٢	٦٣,٨
٥	الهادي	٥٤,٢	٤٣,٦	١٧	الجبيرة الثانية	٥٢,١	٤٧,٧
٦	المعتصم	٢٨,٩	٧١,١	١٨	صلاح الدين	٥٨,١	٤٤,٨
٧	المستشفى	٧٢,٥	٢٥,٣	١٩	المتنى	٧١,٩	٢٥,١
٨	الزراعة	٤٤,٧	٥٢,٢	٢٠	الخضراء	٤٢	٦١
٩	السكك	٣٨,٦	٦١,٨	٢١	الافراز	٢٥,٢	٧٢,٦
١٠	المعلمين	٢٦,٥	٧١,١	٢٢	الشرطة	٣٠,٥	٦٧,٣
١١	الأدوية	٤٥,٨	٥٢,٢	٢٣	الجبيرة الثالثة	٥٢,٦	٤٥,٣
١٢	الضباط	١٦,٣	٨٣,٩	٢٤	الكفاءات	٣١	٧٢

المصدر: مديرية بلدية سامراء ب.غ لعام ٢٠١٧ والدراسة الميدانية بتاريخ ١٢/١١/٢٠١٧.

### ٣ - عدد الحجرات في الوحدة السكنية :

اعداد الفرق تتباين في الوحدات السكنية للمدينة وان سبب ذلك يرجع إلى مساحة قطعة الأرض السكنية، واعداد أفراد الأسرة والمستوى الثقافي والاقتصادي وان أي زيادة في عدد السكان تكون غير مخططة تنعكس آثارها السلبية على درجة احتشاد الأسرة في الغرفة الواحدة وهذا يؤدي إلى انعدام توازن الخصوصية داخل المسكن وان الخصوصية الجيدة داخل المسكن تعد من المهام الأساسية في حياة الإنسان.

ومن خلال جدول (٧) يمكن ملاحظة نسب إعداد الغرف في المساكن لمدينة سامراء لعام ٢٠١٧.

جدول (٧)

نسب أعداد الغرف في المساكن لمدينة سامراء لعام ٢٠١٧

عدد الغرف في المسكن				الأحياء ٥ فأكثر	ت	عدد الغرف في المسكن				الأحياء	ت
متوسط عدد الغرف	٥ فأكثر	٣-٤ غرفة	١-٢ غرفة			متوسط عدد الغرف	٥ فأكثر	٣-٤ غرفة	١-٢ غرفة		
٣	٤,٩	٤٥,١	٥١	الجبيرة الأول	١٣	٣,٥	٣,٧	٢٦,٣	٦٦,٧	الإمام	١
٣,٢	١٤,٢	٦٢,٣	٢٢,٦	القادسية	١٤	٤,٢	١٢,٤	٢٦,٢	٦٢,٤	البورحمي	٢
٢,٦	٨,٢	٥١	٤٣,٨	الشهداء	١٥	٢,٩	١٢,٧	١٥,١	٧١	القاطول	٣
٢,٦	١٥,٣	٥٣,٣	٣٢,٢	العموشية	١٦	٢,٥	١٤,٣	٣٦,٨	٤٩,٦	البونيسان	٤
٣,١	٤,٨	٤٨,٣	٤٤	الجبيرة الثانية	١٧	٢,٥	١١,٨	٤٣,١	٤٥,٨	الهادي	٥
٤,٣	٥	٥٦,٥	٣٥,٣	صلاح الدين	١٨	٢,٣	١٥,٨	٤٣	٣٩,٢	المتصم	٦
٢	١	٤٣,٩	٥٤,١	المتنى	١٩	٢,٥	١٣,٢	٢٦	٥٧,٦	المستشفى	٧
٣,٧	٢,٥	٥٢,٣	٤٨,٣	الخضراء	٢٠	٣,٤	٢٠,٨	٥٨,٢	٢١,٨	الزراعة	٨
٢,٥	٤,٣	٤٤,٤	٥٢,٣	الافراز	٢١	٢,٨	٢٥,٤	٥٢,٨	١٨,٦	السكك	٩
٣,٢	٣,٢	٦١,٣	٣٦,٤	الشرطة	٢٢	٤,٢	٨,٦	٨١,٣	٧,٢	المعلمين	١٠
٢,٩	١	٤٩,٢	٥٢,٨	الجبيرة الثالثة	٢٣	٣,٢	٢,٢	٦٣	٣٥,٦	الأدوية	١١
٣,٥	صفر	٤٥,٣	٥٢,٧	الكفاءات	٢٤	٢,٥	٧,٥	٥٣,٦	٣٩,٧	الضباط	١٢

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث، مديرية بلدية سامراء (ب.غ) لعام ٢٠١٧.

ولابد من القول بأن كل وحدة سكنية يجب أن تتوفر فيها حجرة استقبال الضيوف لما تتميز به مدينة سامراء من أصالة حضارية قديمة وينطبق عليها القول بأن لها جذور ريفية والذي يحمل صفة الطابع الريفي يمكن أن يجعل أحد غرف الوحدة السكنية تكون غرفة لاستقبال الضيوف. وكما ويجب أن تحتوي كل وحدة سكنية على غرفة خاصة للطبخ وكذلك حجرات للحمامات والمرحاض ومن خلال الدراسة الميدانية لمدينة سامراء وجد ان بعض المساكن تحتوي على حمامين أحدهما داخل المسكن والثاني خارجه أحياناً يستخدم من قبل الضيوف.

أما بالنسبة للشرفات هي امتداد للمسافة المسكونة والحيوية في المنزل، وتشكل ضرورة مهمة للسكن لكونها تؤمن الحماية من نظرات الفضوليين وتقلبات الظروف المناخية<sup>(١٣)</sup>. ولا تخلو مساكن منطقة الدراسة منها لكن تباين وجود الشرفة في المسكن حسب نمط البناء إذ لوحظ من خلال الدراسة الميدانية تعدد واجهات الشرفة في البناء ذات الطراز الغربي ويقل عدد الشرف في البناء ذات النمط العربي القديم. وتعد الشرفات ديكوراً خارجياً يضيفي أناقة وفخامة على البناء<sup>(١٤)</sup>.

### مساحة عناصر المسكن واحتياج الأسرة لها:

تعد صالة المعيشة وغرفة الطعام المخصصة للضيوف وغرفة الاستقبال من المساحات المهمة وركن أساسي ضمن الوحدة السكنية، لأنه غرفة المعيشة هي مكان لبعض أنشطة الأسرة ومحور حياتها وهي أكثر استخدام من بعض غرف الوحدة السكنية مع الأخذ بعين الاعتبار مساحة الغرف قليلة الاستخدام ويمكن التقليل من مساحة الوحدة السكنية من خلال الاستغناء عن بعض الغرف بحيث يمكن استخدام غرفة لأكثر من وظيفة وهذه الطريقة هي دمج بعض الوظائف الهدف منها توفير مساحة ومرونة الحركة في الوحدة السكنية. وان تحديد الحاجة الفعلية لكل عنصر من عناصر الوحدة السكنية يعد ضرورة مهمة من جميع النواحي سوى كانت اقتصادية أو غيرها<sup>(١٥)</sup>. فأن زيادة المساحات غير المستغلة في التصميم المعماري للوحدة السكنية تجعل المسكن غير ميسر- من حيث البناء والأثاث لأنه يؤثر اقتصادياً على الأسرة.

## خريطة التصميم الإنشائي:

إن التطور الذي حصل في جميع دول العالم بصورة عامة والعراق بصورة خاصة في مجال البناء هو ضرورة لا بد منها لتغيير واقع قديم بأحدث منه. ويعد هذا التغيير هو استجابة لواقع قد حصل فيه تطور في مجال التصميم والإنشاء، حيث ان توحيد قياسات الأعمدة الإنشائية ووضوح توزيعها وفق نظام هندسي يجعل عملية تنفيذ البناء ميسرة وذو وقت قصير وبجودة أفضل إضافة إلى استهلاك مواد البناء يكون أقل.

وهناك معيارية في مواد البناء تتمثل بأن عناصر الوحدة السكنية ومكوناتها تنتج في المصانع بمواصفات ومقاييس محددة ويأخذ بنظر الاعتبار مراعاة جودة الإنتاج وزيادة الكميات المنتجة، فالبلاط، والبلوك، والنوافذ، والإضاءة السقفية، والأبواب، ووحدات الأجهزة الصحية... الخ ما هي إلا مكونات معيارية لم تنتج بهذه المواصفات والدقة في قرون خلت، أما الآن فهي تنتج بشكل كبير في المصانع ويتم تنصيبها في الوحدات السكنية أثناء عملية البناء، وبذلك يتحقق التيسير عند استخدام المكونات المعيارية في البناء.

أما بالنسبة للمؤثرات المتمثلة بالظروف المناخية فهي لم تأخذ بنظر الاعتبار تأثيرها على نمط البناء لأنه أغلب الوحدات السكنية هي ذات نمط شرقي وهذا يساعد على دخول الغبار وأشعة الشمس. وللتقليل من هذه المؤثرات الخارجية وفق تقنيات حديثة حيث تم استخدام الزجاج العاكس لأشعة الشمس وكذلك بعض الألوان الناتجة لطلاء الجدران لأن بعض هذه الألوان تكون عاكسة للأشعة الساقطة عليها أو قليلة الامتصاص للأشعة.

## استعمالات الأرض في منطقة الدراسة:

يعد تخطيط استعمالات الأرض ووضع المخططات لها من المتطلبات الأساسية في التخطيط الحضري وترجع أهمية هذا التخطيط إلى تأثير عدد السكان في التخطيط العمراني بكل أبعاده في مجال استعمالات الأرض<sup>(١٠)</sup>. حيث ان استعمالات الأرض في مدينة سامراء وتحليلها تعد أدوات ضرورية في إعداد التخطيط السليم ويستلزم معرفة السمات العريضة للنمو الحضري الكمي للمساحات المخصصة لكل نوع من أنواع استخدامات الأرض وتعد أهمية استخدام الأرض ودراستها معرفة صادقة من خلالها تتحدد وظيفة الموضع وشخصيته التي قد لا تتكرر بنفس الصورة في مكان آخر.

ويمكن التوصل إلى حقيقة مفادها أن أي برنامج ذو تخطيط يحمل بصمات التطوير وإعادة التنظيم المكاني للمدينة في المستقبل يجب أن يضع في الحسبان نمطاً وتخطيطاً لاستعمالات الأراضي<sup>(١٧)</sup>. إن الوضع الحالي لاستعمالات الأرض في مدينة سامراء هو انعكاس ليس لمتطلبات المساحة الحالية بل هو انعكاس لعوامل أدت إلى حدوث تراكمات متزايدة خلال فترات زمنية، نتيجة لحدوث تطور في الوظيفة وشكل النمط الحضري وهو يقع ضمن مسؤولية الطرد والجذب المركزية.

### الاستعمال الديني:

يعد هذا الاستعمال من استعمالات الأرض التي تقتصر على الجوامع والمساجد ومرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) وبناء عدد من المدارس الدينية إضافة إلى المقابر. واتسعت مساحة الاستعمال الديني بشكل كبير في مدينة سامراء حيث شغلت مساحة (١٦, ٧) هكتار من مساحة المدينة<sup>(١٨)</sup>.

### الاستعمال السكني:

يعد الاستعمال السكني من أهم الاستعمالات في أي مدينة لما تتميز به استعمالات الأرض السكنية من دينامية وتغير كنتيجة للتغيرات الاجتماعية والديمغرافية للسكان فضلاً عن مستويات الدخل والمعيشة<sup>(١٩)</sup>. وقد بلغت مساحة الاستعمال السكني لمدينة سامراء (١١٩٣, ٨٥) هكتار عام ٢٠١٦.

### الاستعمال الخدمي:

من الطبيعي أن أي مدينة أو تجمع سكاني يراد له أن يكتمل بصورته الحضريّة ويكون قدوة للتجمعات السكنية الحضريّة الأخرى، لا بد أن تتوفر جميع الخدمات والاحتياجات اللازمة للسكان، وأن هذه الخدمات تتباين من مدينة إلى أخرى وفقاً للاختلافات الموجودة والأساليب المتبعة في تقديمها للسكان. وأن تقديم الخدمات يرتبط بالسياسة التخطيطية للدولة وسوف نأخذ الخدمات الأساسية في مدينة سامراء والمساحة التي تشغلها وهي (صحي، تعليمي، ديني، طرق) حيث بلغت مساحة الاستعمال الصحي (١٣, ١) هكتار، أما التعليمي فقد بلغ (٩٩, ٢) هكتار في حين بلغ استعمال النقل (٢٦٠) هكتار. أما الاستعمال الديني فقد بلغ (٦) هكتار<sup>(٢٠)</sup>. وتعاني منطقة الدراسة في بعض الأحياء السكنية من ظاهرة الخلط الوظيفي فنجد أن المنطقة القديمة يتواجد فيها الحي الصناعي القديم وهو من أكثر المشكلات التي تعاني منها بسبب التلوث والضوضاء فضلاً عن التنافر الوظيفي



الذي يحصل في تلك المناطق وكذلك توجد بعض المحال الصناعية على الشوارع الرئيسية في الأحياء السكنية المتمثلة في الجبيرية الأولى والبونيسان ومن المعروف أن الخلط الوظيفي غير المتجانس يعكس صورة سيئة عن هذا التداخل إذ يشكل التلوث الضوضائي والبصري إضافة إلى عدم تجانس المحلات واستغلال الأرضة<sup>(١١)</sup>.

## الاستنتاجات:

- ١- تقع مدينة سامراء على الضفة اليسرى من نهر دجلة ضمن الجزء الشمالي من السهل الرسوبي ويمكن للمدينة أن تتوسع نحو جهة الشرق ولا يمكن أن تتوسع نحو الجهة الغربية بسبب وجود النهر وسكة الحديد وعوامل أخرى تعيق نمو المدينة بهذا الاتجاه.
- ٢- مناخ المدينة يساعد على إقامة وحدات سكنية ذات طوابق متعدد.
- ٣- هناك مساحات غير مستغلة داخل المدينة.
- ٤- في المنقطة القديمة نمت المدينة بصورة دائرية حول مرقد الإمامين (عليهما السلام) وأخذت تقريباً الشكل الدائري.
- ٥- بعد استحداث الأحياء الجديدة أخذت الشكل الرباعي بالنسبة للأحياء المستحدثة.
- ٦- تظهر الشوارع بين الأحياء ملامح الخطة الرباعية.
- ٧- نوع المنزل ورفاهيته يحدد عدد الغرف في المنزل.
- ٨- ظهر من خلال الدراسة احتلال الاستعمال السكني على معظم المساحة بينما الاستعمالات الأخرى كانت متفاوتة من حيث المساحة.
- ٩- اتضح من خلال الدراسة أن الوحدات السكنية تمول على الحساب الخاص.
- ١٠- نمط البناء الحديث تأثر بالطابع الغربي.

## التوصيات:

- ١- ضرورة إعداد تصاميم أساسية شاملة للمدينة، تنطبق مع المعايير التخطيطية، لأن هذه المعايير مبنية على حاجة الإنسان.
- ٢- وجوب إشراك المجالس المحلية والبلدية للمدينة في وضع التصاميم الأساسية وضمن لجان متعددة لتقليل الخطأ الذي يحصل.
- ٣- ضرورة الحفاظ على الموروث الحضاري.
- ٤- الحرص على وضع آلية في تنفيذ المشاريع التنموية التي تذكر في التصاميم.



- ٥- تعزيز الإمكانيات الاقتصادية في المدينة لاسيما الجانب التجاري لأنه من العوامل التي برزت بنحو واضح في تطور الهيكل العمراني.
- ٦- وضع خطة لرفع القدرة التصحيحية بالنسبة لخدمات البنية التحتية.

## هوامش البحث:

- (١) خالص الأشعب، المدينة العربية، التطور/ الوظائف، البنية والتخطيط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، سنة ١٩٨٢، بغداد، ص ١٧.
- (٢) رياض عبد الله أحمد السامرائي، تحليل مقارن للنمو العمراني لمدينتي تكريت وسامراء، أطروحة دكتوراه، غ.م مقدمة إلى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ١٣.
- (٣) مجيد ملوك السامرائي، سامراء وتطورها الحضاري، جامعة ديالى، المطبعة المركزية، سنة ٢٠١٣، ص ١٤٣.
- (٤) محمد عرب الموسوي، طه مصعب حسين، مورفولوجية مدينة الجميل في ليبيا، بحث منشور، مجلة سر من رأي، جامعة سامراء، سنة النشر ٢٠١٢، ص ٥.
- (٥) عادل عبد الغني محجوب وسهام صديق خروقة، الاقتصاد الحضري نظرية وسياسية، دار صفاء، عمان، ٢٠٠٧، ص ٧٨-٧٩.
- (٦) صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، جامعة بغداد، م/١، رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٥٩٣ لسنة ١٩٨٦، ص ١٦٠.
- (٧) جبر عطية جودة، الوظيفة السكنية لمدينة الكوت، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ١٦١.
- (٨) مديرية بلدية سامراء، قسم الأملاك، شعبة الإيجارات، (ب غ)، ٢٠١٥.
- (٩) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠١٧.
- (١٠) مالك إبراهيم صالح ومضر خليل العمر، دراسة التجربة البريطانية لمعالجة مشكلة المساكن القديمة والاستفادة منها في العراق، مجلة النفط والتنمية، العدد السادس، ١٩٨٧، ص ٦٣.
- (١١) فؤاد ابن غضبان، المدن المستدامة والمشروع الحضري، دار الصفاء للنشر، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٤، ص ١٩٢.
- (١٢) سكار بهاء الدين، تحليل جغرافي للأماكن المتدهورة في مدينة أربيل وأثرها في البيئة الحضرية، أطروحة دكتوراه، جامعة أربيل، كلية الآداب، ٢٠١٦، ص ١٢٣.
- (١٣) عبد الفتاح محمد وهيبه، جغرافية العمران، مطبعة دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٠، ص ٥٧.
- (١٤) جاسم شعلان كريم الغزالي، الكفاءة الوظيفية للمحلات السكنية في مدينة الحلة، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ٧٦.
- (١٥) محمد عرب الموسوي، طه مصعب حسين، مولفولوجية مدينة الجميل في ليبيا.
- (١٦) جاسم شعلان كريم الغزالي، الكفاءة الوظيفية للمحلات السكنية في مدينة الحلة، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ٧٦.
- (١٧) لطيف هاشم كزار، مستقبل الحجم السكان لمحافظة النجف، دراسة في الإسقاطات السكانية، مجلة كلية التربية، المجلد الثاني عشر، جامعة واسط، ٢٠١٢، ص ٢٩٠.
- (18) Bartholomew, H., : The Land Ues Suruey, in Mayr, H.M and Kohn CF. Reading in Urban.
- (١٩) رواء خزل سباهي عذاب الصالحي، التهرؤ الحضري في مدينة سامراء، أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية التربية، عام



٢٠١٧، ص ٥٥.

(20) Mayer, H.M.A. Survey of Urban Geography, in Schnpr, 1, and Hauser, P. (ed. The Study of Urbanization, John Wiley and Sons, New York, 1975, P.98.

(٢١) مديرية بلدية سامراء، قسم تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

## قائمة المصادر

### أولاً. المصادر العربية:

- ١- جاسم شعلان كريم الغزالي، الكفاءة الوظيفي للمحلات السكنية في مدينة الحلة، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٥.
- ٢- جبر عطية جودة، الوظيفة السكنية لمدينة الكوت، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
- ٣- خالص الأشعب، المدينة العربية، التطور/ الوظائف، البنية والتخطيط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، سنة ١٩٨٢، بغداد.
- ٤- رواء خزعل سباهي عذاب الصالحي، التهرؤ الحضري في مدينة سامراء، أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية التربية، عام ٢٠١٧.
- ٥- رياض عبد الله أحمد السامرائي، تحليل مقارن للنمو العمراني لمدينتي تكريت وسامراء، أطروحة دكتوراه، غ.م مقدمة إلى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١١.
- ٦- سكار بهاء الدين، تحليل جغرافي للأماكن المتدهورة في مدينة أربيل وأثرها في البيئة الحضرية، أطروحة دكتوراه، جامعة أربيل، كلية الآداب، ٢٠١٦.
- ٧- صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، جامعة بغداد، م/١، رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٥٩٣ لسنة ١٩٨٦.
- ٨- عادل عبد الغني محجوب وسهام صديق خروفة، الاقتصاد الحضري نظرية وسياسية، دار صفاء، عمان، ٢٠٠٧.
- ٩- عبد الفتاح محمد وهيبه، جغرافية العمران، مطبعة دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٠.
- ١٠- فؤاد ابن غضبان، المدن المستدامة والمشروع الحضري، دار الصفاء للنشر، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٤.
- ١١- لطيف هاشم كزار، مستقبل الحجم السكان لمحافظة النجف، دراسة في الإسقاطات السكانية، مجلة كلية التربية، المجلد الثاني عشر، جامعة واسط، ٢٠١٢.
- ١٢- مالك إبراهيم صالح ومضر- خليل العمر، دراسة التجربة البريطانية لمعالجة مشكلة المساكن القديمة والاستفادة منها في العراق، مجلة النفط والتنمية، العدد السادس، ١٩٨٧.



- ١٣ - مجيد ملوك السامرائي، سامراء وتطورها الحضاري، جامعة ديالى، المطبعة المركزية، سنة ٢٠١٣.
- ١٤ - محمد عرب الموسوي، طه مصحح حسين، مورفولوجية مدينة الجميل في ليبيا، بحث منشور، مجلة سر من رأي، جامعة سامراء، سنة النشر ٢٠١٢.
- ١٥ - مديرية بلدية سامراء، قسم الأملاك، شعبة الإيجارات، (بغ)، ٢٠١٥.
- ١٦ - مديرية بلدية سامراء، قسم تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦.

### ثانياً. المصادر الأجنبية:

- 1- Bartholomew, H., : The Land Use Survey, in Mayr, H.M and Kohn CF. Reading in Urban.
- 2- Mayer, H.M.A. Survey of Urban Geography, in Schnpr, 1, and Hauser, P. (ed. The Study of Urbanization, John Wiley and Sons, New York, 1975.